

# ليست خاتمة

التاريخ يقرأ كل شيء ، وهو لا يتلصم حين يتكلم . لذلك فقد قررت ان انهي هذا الكتاب بنشر مضمون الوثيقة التالية ، ليس من اجل التاريخ فقط ، ولكن لكي يأتي حكمه كاملا .  
الوثيقة بعنوان " محادثات بين العرب واليهود " وقد كتبت حوالي سنة ١٩٣٩ :

" بهذا نورد عرضا للمحادثات التي اجراها رجال الوكالة اليهودية مع الموظفين والمدراء العرب منذ سنة ١٩٣٥ وحتى الان ( ١٩٣٩ ؟ ) حول قضايا امكانية التوصل الى اتفاق يهودى - عربى ، والتطورات والقوى داخل البلدان العربية وامور عملية وعينية اخرى لقد بلغ عدد هذه المحادثات المئات . غير اننا نورد هنا فقط تلك التي تمت مع من وقفوا من العرب على رأس الانظمة في الدول المجاورة لفلسطين :

كانت للدكتور وايزمان محادثات مع محمد محمود باشا وعلي ماهر باشا ( رؤساء حكومات مصرية ) وتوفيق السويدي باشا والدكتور الشيندر .

وكانت للسيد بن غوريون محادثات مع فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودى حين كان في بيروت ، ومع حافظ وهبة ونورى السيد وعلي ماهر وتوفيق السويدي في لندن ، ومع احسان الجابري والامير شكيب ارسلان ، من المرشحين لزعامة الحركة العربية في جنيف ، ومع عوني عبدالهادى ورياض الصلح .

وكانت للسيد شرتوك محادثات مع نورى السيد عندما قدم ( هذا الاخير ) الى البلاد للقضاء على الثورة في اواخر سنة ١٩٣٦ ومع عوني عبدالهادى ، بعد نشر تقرير اللجنة الملكى ( في سنة